الشاهد القرآني في كتاب الطراز يحيى بن حمزة العلوي اليمني(ت٧٤٩هـ)

ليلى سعد الله ناجي
جامعة ديالى /كلية التربية

المقـدمـة:

الأمة العربية ارث حضاري علمي أدبي لانظير له في أمم الدنيا وقد عبرت العربية خير تعبير عن هذا الإرث الحضاري الكبير ، وهي بحق خير معبر عن حضارة العرب وتراثهم المجيد عبر العصور المختلفة . ولقد نالت علوم اللغة المختلفة اهتمام الباحثين والدارسين وتمثل (البلاغة العربية) فناً لغوياً مهماً حظي بدراسات غزيرة ولعل كتاب (الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز) للإمام يحيى بن حمزة العلوي اليمني (ت ٧٤٩هـ) من الكتب المشتملة على مادة علمية كبيرة في هذا الفن وسأحاول تسليط الضوء على الشاهد القرآني في هذا الكتاب الفريد .وقد بُنِي البحث على اربعة مباحث وخاتمة ، اجملت فيها ماتوصل اليه البحث من نتائج ، وخصصت المبحث الاول لدراسة الدلالة اللغوية والدلالة الاصطلاحية للفظة شاهد ، اما المبحث الثاني فتحدثت عن اهمية الشاهد القرآني في الدرس البلاغي ، اما المبحث الثالث فكان حول طبيعة الشاهد في كتاب الطراز ، اما المبحث الاخير ففيه تفصيل عن الشاهد القرآني في كتاب الطراز ٠وقد استعنت في البحث هذا بطائفة متنوعة من المصادر والمراجع ضمت الكتب البلاغية والنحوية واللغوية والدراسات الحديثة فضلاً عن كتاب (الطراز)٠٠٠٠٠ومن الله التـوفيـق

المبحث الاول : الشـاهد لغـة واصطلاحـاً

الشاهد لغة : قال الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) : ((شهد على فلان بكذا شهادة ، وهو شاهد وشهيد)) [i] ، وقال الازهري (ت٣٧٠هـ) : ((والشاهد : اللسان ، من قولهم لفلان شاهد حسن أي عبارة جميلة [ii] ، و(شَهِدَ) : ((يدل على حضور وعلم واعلام ٠٠٠٠٠يقال : شَهَدَ يشهَد شهادةً والمشهد : محضر الناس ٠٠٠٠، والشاهد : اللسان ، والشاهد : الملك)) [iii] ، ((ومن قولهم لفلان شاهد حسن : أي عبارة جميلة والشهادة خبر قاطع من شهد الرجل على كذا)) [iv] ، والشاهد : ((العالم الذي يبين ماعلمه ، ورجل شاهد وامرأة شاهد لغلبة الوصف على المذكر))[v] ٠

الشاهد اصطلاحاً :

قال ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ) : الشاهد : ((في اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضراً في قلب الانسان وغلب عليه ذكره ، فإن كان الغالب عليه الوجه فهو شاهد الوجه ، وان كان الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق)) [vi] ٠والاستشهاد هو الاحتجاج للرأي او المذهب أي ان يأتي الانسان من القول المعتمد الموثوق بشاهد شعري او نثري ، او قول من اقوال العرب ليؤيد رأيه او مذهبه ويدعمه [vii]٠ والاستشهاد هو الاخبار بما هو قاطع في الدلالة على القاعدة من شعر او نثر [viii] ٠ اذن الشاهد هو

كل مايذكر لاثبات قاعدة من القواعد البلاغية او النحوية او الصرفية او النقدية او تعزيز رأي عالم من العلماء مثل : آية من التنزيل او حديث نبوي شريف ، او نثر او شعر عربي [ix] ، وهناك فرق بين الشاهد والمثال ، والفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه فإنّ كل مايصلح شاهداً يصلح مثالاً من غير عكس ، فكل شاهد مثال وبعض المثال شاهد ، فالمثال يذكر لايضاح القاعدة وليس اثباتها [x] .

نستنتج من ذلك ان المدلول اللغوي يطابق المدلول الاصطلاحي للفظة (شاهد) اذ ان كلاهما يدل على :

أ- اللسان وهو اداة نطق الشاهد

ب- ادلاء الشهادة امام محضر من الناس

ت- الخبر القاطع

ث- الشاهد اداة لاثبات قاعدة او تعزيز رأي .

المبحث الثاني :

(أهمية الشاهد القرآني في الدرس البلاغي)

كان القرآن الكريم حافزاً لنشأة الحركة العلمية حول نصه الكريم ومن ابرز العلوم التي قامت على نصه الكريم (علم البلاغة) فهو العلم الذي يبحث في اغوار النص القرآني كاشفاً اسراره ومبيناً وجوه اعجازه .إن مكانة القرآن المتناهية في الفصاحة والبلاغة تقضي بالاحتجاج به في مسائل العربية فألفاظه وتراكيبه هي لب كلام العرب وزبدته وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في احكامهم واليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم [xi] . اتخذ علماء البلاغة من النصوص القرآنية مادتهم الاولى ليقيموا عليها قواعدهم ، ويستندوا اليها ؛ لان اسلوب القرآن وتركيبه مبرأ من الشذوذ والضرورات التي حفل بها الشعر [xii]، ومما يعزز هذا القول ماذكره الفراء (ت٢٠٧هـ) من ان القرآن الكريم : ((اعرب واقوى في الحجة من الشعر))[xiii]، وقول الزجاج (ت٣١١هـ) ان : ((كتاب الله ولغة رسول الله اقوى الاشياء واقوى اللغات)) [xiv] . ومن هذا يظهر ان الشاهد القرآني له اهمية عظمى لدى العلماء جميعاعلى اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ، واذا كانت الشواهد صحيحة مأخوذة من افواه العرب الفصحاء كان الكتاب مقبولاً لدى العلماء فكيف اذا عزز بشواهد من القرآن العظيم [xv] . ولان العرب اهل شعر ونثر ولان القرآن افصح كلام عربي بل هو قمة الفصاحة والبلاغة اذ تتمثل فصاحته بتناسق اصوات حروفه وعذوبة الفاظه ودقة تعبيره وقد وصفه الله تعالى بأنه (عربي مبين) [xvi] .عني العرب بالبلاغة عناية كبيرة ، فهي عندهم مقياس الكلام الجيد والمنطق السليم [xvii]

وكان للتاثير القرآني اثره الواضح في البلاغيين ، فقد ظهرت العديد من الدراسات و المؤلفات البلاغية التي دارت حول القرآن وإعجازه مثل : ((مجاز القرآن) لابي عبيدة (ت٢٠٨هـ) والنكت في اعجاز القرآن للرماني (ت ٣٨٤هـ) و((اعجاز القرآن)) للباقلاني (ت٤٠٣ هـ) ،و(تلخيص البيان في مجازات القران)) للشريف الرضي (ت٤٠٦هـ) [xviii] . اما ابو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) فقد ربط بين فكرة

الاعجاز القرآني والبلاغة فقد عَدّ البلاغة من احق العلوم بالتقديم ، واجدرها بالاقتباس والتعليم بعد معرفة الله العظيم ، وفهم ماأنزل ، وعنده انه لاسبيل الى ذلك الا بمعرفة علم البلاغة ، وتوابعها من محاسن البديع اللذين بهما تعرف اوجه اعجاز القرآن وصحة نبوة محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بالدليل والبرهان [xix] . ولم يكن غريباً بعد هذا ان تنشأ علوم البلاغة في ظلال الدراسات القرآنية على اختلاف انواعها واتجاهاتها ، فالباحث في غضون هذه الدراسات يجد اشارات تتناول الاسلوب القرآني، ثم تطورت هذه الدراسات الى دراسة البيان القرآني بصورة خاصة [xx] ، ومن هنا صارت الكتب التي تبحث في مسألة الاعجاز القرآني كتباً بلاغية ، واصبحت كتب البلاغة غايتها الاولى معرفة القرآن واعجازه [xxi] .ومن خلال هذه الدراسة يستطيع القارئ او المتلقي ان يتفهم اهمية الشاهد القرآني في الدرس البلاغي .

المبحث الثالث

طبيعة الشاهد في كتاب الطراز

تقسم الشواهد في كتاب الطراز لليمني على قسمين [xxii] :

القسم الأول : الشواهد المنثورة وهي على اضرب ثلاث :

الضرب الأول : الآيٌ القرآنية .

الضرب الثاني : الأخبار النبوية .

الضرب الثالث : كلام الإمام علي (عليه السلام) .

القسم الثاني : الشواهد المنظومة (الشعر العربي) .

قسم اليماني الشعراء على طبقات ثلاثة : [xxiii]

الطبقة الأولى : المتقدمون من الشعراء في الجاهلية كأمريء القيس والنابغة وزهير بن أبي سلمى والاعشى.

الطبقة الثانية : المتوسطون كالفرزدق ، وجرير ، والأخطل .

الطبقة الثالثة : المتأخرون كأبي تمام ، والبحتري ، والمتنبي .

فنجد اليماني تارة يطلق عليها لفظة (الشاهد)[xxiv]، وتارة أخرى لفظة (مثال)[xxv]، وان الشاهد غير المثال هذا وقد سبق ذكر الفرق بينهما .

المبحث الرابع

الشاهد القرآني في كتاب الطراز

القرآن الكريم حجة عظمى على المسلمين ، لذلك اتخذه اليمني في المرتبة الأولى من شواهده ، وكان جلّ اهتمامه يدور حول الشاهد القرآني من بين شواهده الأخر ، وان الباعث على تأليفه للكتاب يدور حول القرآن الكريم واعجازه وهو القائل : ((ان الباعث على تأليف هذا الكتاب هو ان جماعة من الاخوان

شرعوا عليّ في قراءة كتاب (الكشاف) تفسير الشيخ العالم المحقق استاذ المفسرين محمود ((بن عمر الزمخشري)) فأنه اسسه على قواعد هذا العلم ، فاتضح عند ذلك وجهُ الاعجاز من التنزيل ٠٠٠٠٠ فسألني بعضهم ان املي فيه كتاباً يشتمل على التهذيب ، والتحقيق ٠٠٠٠٠)) [xxvi]والشواهد القرآنية التي اعتمدها اليمني في كتابه (الطراز) بلغت (١٣٠٧) شاهد (الف وثلاثمائة وسبعة شواهد) ٠ أما منهجه في عرض شواهده القرآنية ، فان الشاهد القرآني دائماً يتخلل الشرح ويأتي بأشكال مختلفة فتارةً يستشهد بآيات طول [xxvii] ، وتارة بآيات قِصار [xxviii] ،وتارة بأجزاء من الآية [xxix]، وتارة أخرى بآيتين متتاليتين [xxx] ، حسب ما يقتضيه درس المصطلح ، و شواهده القرآنية يصدرها جميعاً بـ (قوله تعالى)[xxxi] أو (كقوله تعالى)[xxxii] ، ويتعقب الشواهد القرآنية بالشرح والتحليل البلاغي ٠

سأعرض هنا لجملة من الشواهد القرآنية التي جاء بها اليمني تأييداً للموضوعات التي تكلم عليها

في سياق كلامه على التشبيه قال : ((ان يقال تصييرك الشيء وليس به ، وجعلك الشيء للشيء وليس له بحيث لايلحظ فيه معنى التشبيه صورة ولاحكماً))[xxxiii] وشاهده قوله تعالى : {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ چ الإسراء: ٢٤ وقوله تعالى : چ فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالخَوْفِ چ النحل: ١١٢ فالخفض والذوق استعارتان بليغتان فلو ذهب بجعله

تشبيهاً قائلاً اخفض لهما جانيك الذي هو كالجناح ، وآذاقها الله الجوع والخوف اللذين هما كاللباس ، كان من الركة بمكان [xxxiv] .

وفي كلامه على التشبيه قال : ((اعلم ان كل من اراد تشبيه شي بغيره ، فلا بدّ من اجتماعهما في وصف يكون دالاً على الاجتماع وعلماً دالاً على المبالغة ، ولابدَّ من ان يكون المشبه به اعلى حالاً من المشبه لتحصل المبالغة هناك)) [xxxv].

واستشهد بقوله تعالى : چ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاء فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ چ الحج: ٣١ مثل حال من تلبس بالشرك واعتقده وشرح به صدره بمنزلة من سقط من السماء فقطعته الطير ، او ابعدته الريح في ابعد مايكون وأقصاه ، شبه الشرك في بعده وتلاشيه ، وبطلانه وزواله ، بهذه الامور التي هي النهاية في البعد والبطلان[xxxvi]

ومن الشواهد الأخر على التشبيه قوله تعالى :چفَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاء فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (٣٧) سورة الرحمنچ الرحمن: ٣٧شبهها بالدهانّ لحمرتها وهو الجلد الاحمر [xxxvii] وقوله تعالى : چ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا چ الجمعة: ٥ وقوله تعالى : چ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاء وَنِدَاء چ البقرة: ١٧١ ، فمثل الكفار في اعراضهم عن الحق والهدى وعدم الاصغاء الى ما جاء به الرسول برجل يتكلم بما لايفهم منزلة تعيق البهائم [xxxviii] ومنه قوله تعالى : چڈ ڤ ڤ چ القارعة: ٤ شبهه الناس يوم القيامة في الضعف والهوان بالفراش ، لما فيه من الدقة ، وضعف الحال [xxxix] وقوله تعالى : چڤ ڤ ڦ ڦ ڤ چ القارعة: ٥ شبه الجبال مع اختصاصها بالصلابة والقوة ، بأضعف مايكون وأرخاه ،

وهو الصوف لأنه ألين مايكون عند نفشهِ ، وما ذلك الا لاظهار باهرة القدرة [xl]

وفي درسه لمصطلح ((الاستيعاب)) قال : ((وهو في لسان اهل البلاغة عبارة عن ان يتعلق بالكلام معنى له اقسام متعددة فيستوعبها في الذكر ويأتي عليها)) [xli] واستشهد له بقوله تعالى : چ **لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاء يَهَبُ لِمَنْ يَشَاء إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاء الذُّكُورَ ۞ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاء عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ** چ الشورى: ٤٩ - ٥٠ فعلق عليه قائلاً : ((فهذا التقسيم حاصرٌ لامزيد على حصره مع مافيه من البلاغة التي ليس وراءها غاية ، لانه في معنى ، الناس على طبقاتهم واختلاف احوالهم على اربعة اصناف ، فمنهم من له بنات لاغيرُ ، ومنهم من له بنون ، ومنهم ذو بناتٍ وبنين ، ومنهم من هو عقيم لاولد له من ابنٍ ولابنتٍ)) [xlii] .

وفي سياق كلامه عن ((التهكم)) قال : ((عبارة عن اخراج الكلام عن ضدّ مقتضى الحال استهزاء بالمخاطب)) [xliii]، واستشهد له بقوله تعالى : چ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ چ (٢٤) سورة الإنشقاق وقوله تعالى : چ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا چ النساء: ١٣٨ فلفظ ((البشارة)) دال على الوعد وعلى حصول كل محبوب ، فاذا وصل بالمكروه كان دالاً على التهكم لاخراجه المحبوب في صورة المكروه)) [xliv]

كذلك يستشهد اليمني باجزاء من الآية ومن ذلك كلامه عن مصطلح (الابهام والتفسير) اذ قال : ((اعلم ان المعنى المقصود اذا وردَ في الكلام مبهماً فانه يقيده بلاغة ، ويكسيه اعجاباً وفخامة ، وذلك لانه اذا قرع السمع على جهة الابهام ، فانّ السامع له يذهب في ابهامه كل مذهب))[xlv] واستشهد بقوله تعالى : چ**وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ** چ الحجر: ٦٦ ثم فسره بقوله : چ **أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاء مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ** چ الحجر: ٦٦ ، وقوله تعالى : چ إِنَّ اللّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا چ البقرة: ٢٦ فأبهم اولاً ثم فسره بقوله : چ بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا چ البقرة: ٢٦ كما يقتضي الدرس البلاغي الاستشهاد بآيتين متتاليتين للسورة نفسها (ترتيب او دون ترتيب) لتطبيق القاعدة البلاغية وهذا عند اليمني في كتابه كثير نذكر منه :

في سياق كلامه على (الايجاز بالحذف) قال : ((اعلم ان الايجاز بحنف المفردات اوسع جمالاً

فمن حذف الفعل قوله تعالى : چيَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ء چ الإسراء: ٧١ لانه لما قال : چ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً چ الإسراء: ٧٠ كأن قائلاً قال متى يكون التفضيل الاكثر ، قيل يوم ندعوا كل أناس . [xlvi]

وفي درسه لمصطلح (الفصل والوصل) قال : ((الفصل عبارة عن ترك الواو الفاصلة بين الجملتين)) [xlvii] ويستشهد له بقوله تعالى : **{قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ }** الشعراء: ٢٣ وعلق على الايه قائلاً : ((فانما جاءت من غير واوٍ على تقدير سؤال تقديره : فما ذا قال فرعون ، لمّا دعاه موسى الى الله تعالى ، قال فرعون (وما رب العالمين) ، ثم قال تعالى : چ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ چ الشعراء: ٢٤ وانما جاءت من غير (واو) لانها على تقدير سؤالٍ كأنه قال : فما قال موسى ؟ ، قال : الآية)) [xlviii] واستشهد بقوله تعالى : چ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ چ البقرة: ٨ ثم قال : **{يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُونَ}** البقرة:٩ وعلق عليه قائلاً : ((فجرد قوله (يخادعون الله) عن الواو ، ارادة لايضاح ماسلف من قوله (آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين) ومراده ان كل ما كان قولاً باللسان من غير اعتقادٍ في القلب فهو خداعٌ لامحالة ، وهذه هي حالتهم فيما صدر منهم من الايمان باللسان))[xlix] ومنه قوله تعالى : چ الله يستهزئ بهم چ البقرة: ١٥ اذ وردت من غير واوٍ ، دلالة على ان

عطفها على ماتقدم من الجملة السابقة متعذر ، فلهذا وردت من غير واو[I] اما قوله تعالى:چ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ چ البقرة: ١٤ فانما اتى من غير واو ، لاندراجه على جهة البيان تمت قولهم (انا معكم) أي إنا معكم على الموافقة على ذنبكم في التكذيب والجحود [II] .

((الخـاتمـــة))

وبعـد :

فقد خلص البحث الى مجموعة نتائج يمكن ايجازها فيما يلي : ـ

١. يعد القرآن الكريم أهم مصدر من مصادر إقامة القاعدة البلاغية والنحوية٠٠٠٠٠وغيرها.

٢. إنّ المعنى اللغوي يطابق المعنى الاصطلاحي للفظة (شاهد) ، اذ ان كلاهما يدلان على اللسان ، والخير القاطع ، والحجة لاثبات قاعدة ، أو تأييد رأي ٠

٣. ان القرآن الكريم كان أساسا لظهور العديد من الدراسات البلاغية واشتهر العديد من العلماء في هذا المضمار ٠

٤. قسمّ اليمني شواهده الى شواهد نثرية وتشمل : الآي القرآنية ، والاخبار النبوية ، وكلام الإمام علي (عليه السلام) ، اما القسم الثاني فهي الشواهد المنظومة ويقصد بها الشعر العربي ، وقسمه على ثلاث طبقات : المتقدمون والشعراء في العصر الجاهلي) ، والمتوسطون (الشعراء في العصر الاموي) ، والمتأخرون (الشعراء في العصر العباسي).

٥. عَدّ اليمني الشاهد القرآني في المرتبة الاولى من الشواهد الأُخر ٠

٦. بلغ عدد الشواهد القرآنية في كتاب (الطراز) (١٣٠٧) شواهد ٠

الهوامش

---

[i] -- كتاب العين : ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي : تحقيق : د٠مهدي المخزومي ، ود٠ابراهيم السامرائي ، دار الخلود للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨١م : مادة شهد (٣: ٣٩٨) ٠

[ii] -- تهذيب اللغة : ابو منصور محمد بن احمد الازهري : تحقيق : محمد عبد المنعم الخفاجي ومحمد فرج العقيد الدارالمصرية للتاليف والترجمة ، مطابع سجل العرب (د٠ت) : مادة (شهدَ) (٦: ٧٦) .

[iii] -- معجم مقاييس اللغة : ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا ، دار الفكر ، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م : مادة (شهَدَ) /(٣: ٢٢١) ٠

[iv] - لسان العرب : ابو الفضل جمال الدين محمد بن منظور : دار صادر ـ بيروت ١٩٥٦م : مادة (شهدَ) /(٣: ٢٤٠ـ ٢٤٣) .

[v] -- معجم متن اللغة : احمد رضا ، دار مكتبة الحياء ، مطابع دار صادر ، ودار بيروت (١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م) : مادة (شهدَ) /(٣: ٣٨٥) .

[vi] -- التعريفات : ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني : دار الشؤون الثقافية ، بغداد ١٩٨٦م /(٧٢) .

[vii] ينظر : معجم المصطلحات النحوية والصرفية : د٠سمير نجيب اللبدي ، ط١ ، دار الفرقان ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٩٨٥م /(١١٩) ٠

[viii] -- ينظر : الرواية والاستشهاد في اللغة : د٠محمد عيد ، مطبعة دار نشر الثقافة ، القاهرة ١٩٧٦م /(١١٢) .

[ix] -- ينظر : في اصول النحو العربي : سعيد الافغاني ، مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٤م /(٦) ، وينظر مفهوم الشاهد واهميته عند الجاحظ : د٠ عبدالرحيم . الرحموني ، مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية بفاس ، ع٤ لسنة ١٩٨٨م /٢٥٩) ٠

[x] -- اتحاف الامجاد في مايصح به الاستشهاد : محمود شكري الالوسي : تحقيق : عدنان عبد الرحمن الدوري ، مطبعة الارشاد ـ بغداد ١٩٨٢م /(٦٠) .

[xi] -- ينظر : نصوص النظرية النقدية في القرنين الثالث والرابع الهجري : د٠داود سلوم ، ود٠ عمر الملا حويش ، مطبعة الامة ، ـ بغداد ١٩٧٧م : (٤٤) ، وينظر : الاستشهاد بالقراءات لتأييد الدلالة القرآنية : صالح هادي القريشي ، مجلة آداب المستنصرية ، ع٣٣ لسنة ١٩٩٩م / (٩٣) .

[xii] -- ينظر : الشواهد والاستشهاد : عبد الجبار علوان النايلة ،ط١، مطبعة الزهراء ـ بغداد (١٩٧٦م/(٣٢ـ٣٣) ٠ وينظر : بحوث بلاغية : د٠احمد مطلوب ، مطبعة المجمع العلمي ـ بغداد ٢٠٠١م / (٣٣١) ٠

[xiii] -- معاني القران : ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء : تحقيق : احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، ط١ ، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٥م /(١ : ١٤) ٠

[xiv] -- معاني القران واعرابه : ابو اسحاق ابراهيم الزجاج : شرح وتحقيق : د٠عبدالجليل عبده شلبي ، ط١، عالم الكتب ـ بيروت ١٩٨٨م /(٣: ١٠٨) ٠

[xv] -- ينظر : الشاهد القرآني في انوار الربيع : محمد علي غناوي اليعقوبي ، مجلة (ألق) يصدرها الاتحاد العام للادباء والكتاب في ديالى ، ع٣ لسنة ٢٠٠١ م /(١٥٠) .

[xvi] -- ينظر : المصدر نفسه والصفحة نفسها ٠

[xvii] -- ينظر : البلاغة عند الجاحظ : د٠احمد مطلوب ، دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٩٨٣م /(٦١) ٠

[xviii] -- ينظر : تاريخ البلاغة العربية : عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ـ بيروت ١٩٧٠ م /(٢٥) ، وينظر : البلاغة والنقد بين التاريخ والفن : د٠مصطفى الجويني ، دار النجاح للطباعة ـ الاسكندرية ١٩٧٥م /(٤٢) ٠

[xix] -- ينظر : كتاب الصناعتين : ابو هلال العسكري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢ ، دار الفكر العربي ١٩٧١م /(٧) ،وينظر : قراءات بلاغية :د.فاضل عبود التميمي ، ط١ ، دار الضياء ـ النجف الاشرف ٢٠٠٨م /(٧١) ٠

[xx] -- ينظر : علم البديع نشأته وتطوره : جليل رشيد فالح ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ـ جامعة بغداد ١٩٧٢م /(٧٣) ٠

[xxi] -- ينظر : دروس في البلاغة وتطورها : د٠ جميل سعيد ، مطبوعات دار المعلمين العالية ، مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٥١م /(٤١) .

[xxii] -- ينظر : الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز : للامام يحيى بن حمزة العلوي اليمني ، مراجعة وتدقيق : محمد عبد السلام شاهين ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م / (٦٨ـ ٨٢) .

[xxiii] -- ينظر : المصدر نفسه : ١٧.

[xxiv] -- ينظر المصدر نفسه : ٨٢، ٥١٥، ٥٨٠ على سبيل المثال .

[xxv] -- ينظر : المصدر نفسه : ٥٨، ٧٧، ٧٩ على سبيل المثال .

[xxvi] -- الطراز : مقدمة المصنف : ٥.

[xxvii] -- ينظر : المصدر نفسه : ٤١١، ٥٤٧،٤٧٨، على سبيل المثال ٠

[xxviii] -- ينظر : المدر نفسه :٣٦، ٥٨، ٥٩، على سبيل المثال .

[xxix] -- ينظر : المصدر نفسه : ٤٣، ٥٥، ٥٨، على سبيل المثال ٠

[xxx] -- ينظر : المصدر نفسه : ٢٥٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، على سبيل المثال ٠

[xxxi] -- آثرت عدم الاحالة ، لتكرارها في الكتاب ويمكن الرجوع اليها بسهولة ٠

[xxxii] -- آثرت عدم الاحالة ، لتكرارها في الكتاب ، ويمكن الرجوع اليها بسهولة ٠

[xxxiii] -- الطراز : ٩٨ .

[xxxiv] ـ ينظر : الطراز : ١٠٠.

[xxxv] ـ المصدر نفسه : ١٢٧ .

[xxxvi] -- ينظر : الطراز : ١٣٠ .

[xxxvii] -- ينظر : الطراز : ١٣٧.

[xxxviii] -- ينظر : الطراز : ١٣٩.

[xxxix] -- ينظر : الطراز : ١٤٦.

[xl] -- ينظر : الطراز : ١٤٦ .

[xli] -- الطراز : ٤٥١ .

[xlii] -- المصدر نفسه والصفحة نفسها.

[xliii] -- المصدر نفسه : ٤٧٦ .

[xliv] -- ينظر : الطراز : ١٧٦ .

[xlv] -- المصدر نفسه : ٢٤٠ .

[xlvi] -- ينظر : الطراز : ٢٥١ .

[xlvii] -- الطراز : ٥٤١ .

[xlviii] -- الطراز : ٥٤١.

[xlix] -- الطراز : ٥٤٢ .

[l] -- ينظر : الطراز : ٥٤٣ .

[li] -- ينظر : المصدر نفسه والصفحة نفسها .

المصـــــــادر :

** القــرآن الكـــريــم

١. التعــريفـــات : ابو الحسن علي بن محمد علي الجرجاني ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٦م .

٢. تهذيب اللغة : ابو منصور محمد بن احمد الازهري ، تحقيق : محمد عبد المنعم الخفاجي ومحمد فرج العقيد ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مطابع سجل العرب (د.ت) .

٣. الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز : للامام يحيى بن حمزة العلوي اليمني ، مراجعة وتدقيق : محمد عبد السلام شـــاهين ، ط١ ، دار الكتـــب العلميـــة ، بيروت ـــــ لبنان (١٤١٥هـــ ـــــ ١٩٩٥م)

٤. كتاب الصناعتين : ابو هلال العسكري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢ ، دار الفكر العربي ١٩٧١م .

٥. كتاب العين : ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ، تحقيق : د.مهدي المخزومي ، ود.فاضل السامرائي ، دار الخلود للطباعة والنشر ، بيروت ، دار الرشـــيد للنـــشر ١٩٨١م .

٦. لسان العرب : ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادرـــ بيروت ١٩٥٦م .

٧. معاني القرآن : ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، تحقيق : احمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ، ط١، مطبعة دار الكتب المصرية ـــ القـــاهرة (١٣٧٤هـــــ ـــــ ١٩٥٥م) .

٨. معاني القرآن واعرابه : ابو اسحاق ابراهيم بن السرى الزجاج ، شرح وتحقيق : د.عبد الجليل عبدة شلبي ، ط١ ، عالم الكتـــب ـــ بـــيروت (١٤٠٨هـــــ ـــــ ١٩٨٨م) .

٩. معجم متن اللغة: احمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، مطابع دار صادر ودار بيروت ١٩٥٨م.

١٠. معجم مقاييس اللغة: ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا ، دار الفكر ـــ بيروت١٩٧٩م.

المـــراجـــــــــــــــــع : //

١. اتحاف الابجاد في مايصح به الاستشهاد : محمود شكري الالوسي ، تحقيق : عدنان عبدالرحمن الدوري ، مطبعة الارشاد ـــ بغداد ١٩٨٢م .

٢. بحوث بلاغية : د.احمد مطلوب ، مطبعة المجمع العلمي ـــ بغداد ٢٠٠١م .

٣. البلاغة عند الجاحظ : د. أحمد مطلوب ، دار الحرية للطباعة ـــ بغداد ١٩٨٣م .